

## «الوفاء للمقاومة»: التصدي للإرهاب واجب وطني لا يحتمل أي تقصير



اجتماع الكتلة أمس

أكدت كتلة «الوفاء للمقاومة» أن «التصدي لخطر المجموعات الإرهابية التي تتلخذ من عرسال مقراً لها هو واجب وطني على الجميع، ولا يحتمل أي تقصير»، معتبرة أن «الحكومة مسؤولة عن القيام بواجباتها في هذا الصدد».

وأشارت الكتلة في بيان إثر اجتماعها الأسبوعي أمس، إلى أن «المقاومة دوماً جاهزة للدفاع عن لبنان وشعبه، فضلاً عن أنها حق مشروع، وهي تساند الجيش والمؤسسات الأمنية والعسكرية في هذا الأمر»، مؤكدة أنه «طالما هناك تهديد فإن شرعية المقاومة باقية باسم القانون الدولي وما تنص عليه الاتفاقات والنصوص العالمية مهما حاول البعض تفتيق الأكاذيب حولها».

وأشارت إلى أن «الأصوات التي صدرت عن البعض في تيار المستقبل، تاتي في سياق افتعال المشاكل وخروج المواضيع عن حقيقتها، وهي لن تفلح في التغطية على تورط حزبهم في احتضان عصابات الارهاب التكفيري

في لبنان، واعتداء هذه الجماعات على الجيش والجهات الأمنية».

ولفتت إلى أن «دخول الفراغ الرئاسي عامه الأول يجب ان يحفز جميع الأفرقاء على انتخاب رئيس للجمهورية يستجيب لهذه المرحلة، على ان يتمتع بأكثريّة مسيحية وقبول عام من الشعب اللبناني حتى تستطيع المؤسسات الدستورية استعادة هيبتها ودورها وعملها لإعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان».

وأكدت الكتلة أن «الحل السياسي في كل بلد هو السبيل الوحيد في الحفاظ على حدود كل البلدان الشقيقة التي تتعرض إلى العدوان حتى تستعيد الأمن والاستقرار على أراضيها». وادانت «كل عدوان ضد كل شعب شقيق أو أي تدخل خارجي في سياسة وأمن أي بلد عربي صديق تشته «إسرائيل» أو بلد عربي». مستنكرة «كل محاولات عرقلة الحوار في أي بلد مجاور للوصول إلى تفاهم سياسي».

## «الإسلامية» احتفلت بعيد المقاومة والتحرير؛ «إسرائيل» تحسب ألف حساب لأي عدوان

هي التي يجب أن تشكل رأس حربة وركيزة في مواجهة هذه الجماعات». وقال: «لكن إذا أراد البعض أن يعين في سياسة إعاقة حركة مواجهة مجموعات الإرهاب التكفيري عندئذ لا أولوية تعلق على المصالح العليا، عندما تكون الأولوية باعتبار الوجود نحن حينها أقل اكرتافاً لأي اعتبارات جانبية من شأنها أن تعيق خيارنا في المواجهة».

ثم ألقى عضو المكتب السياسي في حركة أمل حسن قيبان كلمة لفت فيها إلى أن لحظة التحرير «ستستمر منا اليوم اهتماماً أقصى بموضوع تنمية وحماية المنطقة المواجهة للعدو «الإسرائيلي» في الجنوب والبقاع الغربي».

وفي الختام ألقى المفتي قيبان كلمة راعى الحفل فاشار إلى «أن فصل بيروت عن دمشق في هذه الظروف يعني خسارة العاصمتين وريح تل أبيب».

وبالمعاصرة أيضاً، استضاف «التجمع العربي والاسلامي لدعم الموسوي، في حضور شخصيات وفعاليات سياسية وثقافية عربية وإسلامية.

وتحدث الموسوي الذي أكد أن «المعركة ضد التكفير مسؤولة كل الإحراس والشرفاء في الأمة

احتفلت الجامعة الإسلامية أمس بعيد المقاومة والتحرير، برعاية نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى رئيس مجلس أمناء الجامعة الشيخ عبد الأمير قيبان ممثلاً بالمفتي الجعفري المناز الشيخ أحمد قيبان، وبعودة من رئيس الجامعة حسن الشلبي.

عرف بالاحتفال مدير شؤون الطلاب غادي مقلد بعدما ألقى الشلبي كلمة هنا فيها للبنانيين «الذين عانوا من غطرسة الاحتلال وتصدوا لاعتدائه حتى حققت المقاومة العظيمة انتصارها ببحر الاحتلال». وأكد أن «إسرائيل اليوم تحسب ألف حساب لأي عدوان بفعل المعادلة الذهبية في لبنان القائمة على الجيش والشعب والمقاومة التي صنعت النصر لكل اللبنانيين».

والقى فياض كلمة كلمة حزب الله استذكر فيها أيام التحرير وتطرق إلى المواجهة مع الجماعات التكفيرية «التي نرى أنها الوجه الآخر للعدو الإسرائيلي».

وأشار إلى أن «بعد معارك القلرون المعادلة واضحة، الأولوية للخطاب الوطني الجامع ولتفاهم اللبنانيين والتفاهم حول هذا الاختراع في مواجهة الجماعات التكفيرية على قاعدة أن الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية



الاحتفال في الجامعة الإسلامية

## «القرار السعودي بحق كادرين من المقاومة إسرائيلي» لقاء الأحزاب: 14 آذار شريكة التكفيريين في الجريمة ضد عرسال

حملت لجنة المتابعة للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في 14 آذار، كامل المسؤولية عن أي فطرة دم تراق من قبل الجماعات التكفيرية في عرسال ومحيطها، واعتبرتها شريكاً كاملاً في الجريمة لأنها «منعت ولا تزال اتخاذ الإجراءات الحاسمة لحماية أهلنا على الحدود الشرقية».

وأكدت اللجنة في بيان بعد اجتماعها الدوري أمس في مقر هيئة التنسيق في بيروت، «ضرورة أن تحسم الحكومة خيارها بتحريرو عرسال المحتلة من قبل الإرهابيين التكفيريين لتوفير الحماية لأهلنا الصابرين في عرسال، والذين عانوا من عمليات الخطف والذبح والترهيب على أيدي المجموعات المسلحة التي عانت في أرضهم قتلاً وفساداً».

ورات في «موقف جماعة 14 آذار مشاركة في الجريمة التي تستهدف عرسال وجرودها، بسبب إصرارها على عدم إعطاء الجيش اللبناني قراراً حاسماً بتحريرو أرضنا المستباحة هناك، فضلاً عن التماهي مع خطاب المجموعات التكفيرية في محاولة مشوشة لتبرير اعتدائها وجرمها والذي شجعها في السابق على استهداف الجيش اللبناني وأخذ عدد من العسكريين رهائن ما زالوا محتجزين حتى اليوم».

وحملت اللجنة أحزاب وقوى 14 آذار «كامل المسؤولية عن أي فطرة دم تراق من قبل الجماعات التكفيرية في عرسال ومحيطها»، واعتبرتها «شريكاً كاملاً في الجريمة لأنها منعت ولا تزال اتخاذ الإجراءات كافة الحاسمة لحماية أهلنا على الحدود الشرقية».

وإدانت «الموقف السعودي المعطل لمفاوضات جنيف حول الوضع في اليمن واستمرار الحرب التدميرية التي يشنها الجيش السعودي على الشعب اليمني وبنائه التحتية، فضلاً عن منع وصول المساعدات الإنسانية». ورات في هذا التعطيل «تأكيداً للأهداف الحقيقية للعدوان وهو الهيمنة على القرار السياسي في هذا البلد العربي العزيز».

وأشارت «القرار السعودي بحق كادرين من كواد المقاومة، والذي زعم بانها يقومان بأعمال إرهابية»، مشيرة إلى أن «هذا القرار إسرائيلي» بالكامل ويعبر عن التناغم الأميركي- الصهيوني- السعودي في ما خص حركات المقاومة في المنطقة، والذي لن يؤثر بالتأكيد على سعة ومعنويات المقاومين الأبطال الذين يدافعون عن الأمة كلها في مواجهة الخطرين الصهيوني والتكفيري».

وشددت على أن «محاولات النيل من المقاومة لن تجدي نفعاً، ولن تغير من الواقع التي تشهد فيها انتصارات مهمة لمحور المقاومة».

على صعيد آخر، أكدت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في إقليم الخروب، وبلدية الجبة رفضهما المطلق «تحويل منطقة إقليم الخروب إلى مقبرة مفتوحة للأحياء، في ظل الحديث عن استحداث مطمر للفتيات في موقع كسارة الجبة- بعاصير».

وأشار الطرفان في بيان مشترك بعد لقاء لهما في بلدية الجبة إلى انهما «لن يسمحا تحت أي ظرف كان في تغيير وجهة الجبة السياحية»، وطالبا الدولة ووزارة البيئة «باعتماد الطرق الحديثة المعمول بها في الدول الأوروبية في معالجة النفايات». وأعلنا أنه «ستتم متابعة وإثارة الموضوع مع جميع بلديات وفاعليات وأحزاب المنطقة في 8 و14 آذار، للوقوف صفاً واحداً بوجه المشروع».

## حمدان: السنيورة مستمر في تضليل التحقيق كذباً ونفاقاً

علق أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، في بيان أمس على كلام الرئيس فؤاد السنيورة أمام المحكمة اللبنانية الخاصة بلبنان، فقال: «يواصل فؤاد السنيورة دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري عبر شهادته أمام المحكمة الأجنبية بالنقاط المتعلقة بالتمديد للرئيس إميل لحود وبالإقرار 1559، عبر إظهاره بأن الرئيس الحريري مسير وفائد للقدرة التقرير في أمور وطنية مهمة، هذا التصديق للرئيس الشهيد تضعه برسم جمهور تيار «المستقبل» وأبناء الرئيس الشهيد. ونسال بدقة متناهية كيف يفتأل الرئيس الحريري وهو الذي عمل للتمديد للرئيس العماد اميل لحود ورفض عليه التعاون بعد الانتخابات ورفض القرار 1559، في حين من عرضوا التمديد للرئيس لحود ووافق على الـ 1559 ما زالوا على قيد الحياة ومنهم فؤاد السنيورة. فمن هي الجهة التي حققتهم؟ وما هي الأثمان السياسية التي دفعوها وما زالوا يدفعونها ذلاً وعمالة وخيانة بحق الوطن كي يبقوا على قيد الحياة. رحم الله دولة الرئيس الرجل الرجل رفيق الحريري».

وأشار حمدان إلى أن السنيورة استمر «في مسلسل تضليل التحقيق كذباً ونفاقاً واشتراكاً، بجريمة اغتيال الحريري «عندما أعلن أن سبب الإستمرار في اعتقال الضباط الأربعة هو التقصير في القيام بواجب حماية الرئيس الحريري واتخاذ التدابير اللازمة لمنع اغتياله، استناداً إلى المدعو بيتر فيتجيرالد الذي قام بأولى الخطوات المشبوهة لتضليل التحقيق في الاغتيال عبر تقريره الفاسد والمفسد الذي رفعه إلى الأمم المتحدة في بدايات التحقيق».

وأضح حمدان أنه «قائد اللواء الحرس الجمهوري في تلك الفترة لا علاقة لي بحسب المهام المنصوصة في أي عمل أمني رسمي سوى حماية فقامة رئيس الجمهورية وعائلته وزواره الرسميين ومقر إقامة فخامته، وقادة لواء الحرس الجمهوري التابع مباشرة بمهامه العسكرية لقيادة الجيش اللبناني. وبالتالي، استناداً إلى مقولة فؤاد السنيورة في الشهادة الزور أمام المحكمة الأجنبية بتاريخ 27 / 5 / 2015 فإن أول من يجب اعتقالهم هم أولاً، الشهيد اللواء وسام الحسن، كونه كان المسؤول الأول عن حماية الرئيس الحريري ولم يكن ضمن الموكب أثناء اغتيال دولة الرئيس. ثانياً، جميع الضباط في سريه الحرس الحكومي آنذاك، والذين لم يكونوا في عداد موكب دولة الرئيس عند تفجيرده.

ثالثاً، من كان رئيساً لفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي وقتذاك، لأنه المعنى المباشرة بإمداد فريق حماية الرئيس الحريري بالمعلومات حول الأخطار المفترضة التي تهدد حياته.

رابعاً، المستشارون الأمنيون الذين كانوا على لائحة دفع الأموال من قبل الرئيس الحريري وفي مقدمهم أولئك الذين أدلوا بشهادات الزور وتضليل التحقيق أمام اللجنة الدولية، وكانوا شركاء مع ديتليف ميليس وليمان بالفاسد والإفساد وفي مقدمهم: العميد محمد التماسح، العميد محمد فرشوخ، العميد غسان بلعة، مع الاحتفاظ ببقية الأسماء لإعلانها في الوقت المناسب».

واختتم: «كفى كذباً يا فؤاد السنيورة، وكما قلنا لك سابقاً فإن «كشاشي الحما» والفاستين لا تقبل شهادتهم في المحاكم الحقيقية العادلة والجادة. وأما اليوم نقول لك بعد نفاقك في المحكمة الأجنبية الكذب صار اسمه سنيورة».

«إجراءات إدارة الأوتروا الأخيرة المتعلقة بتراجع تقدماتها وخدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين» وطلابت الدول العربية المضيفة للاجئين بالتحرك العاجل لدى هيئة الأمم المتحدة لمنع تنفيذ الإجراءات المذكورة.

● أشار الأمين العام لـ «التيار الاسعدي» من الاسعد، خلال محاضرة القاها في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في الدور، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد، إلى أن «المرحلة الصعبة والخظيرة التي تمر بها المنطقة العربية تنعكس سلبي على لبنان، وهذا ما يتطلب من

وأبدي خشيته من أن «تكون قد دخلنا مرحلة رسم الخرائط الجديدة في المنطقة، والتي ترسم على أساس الدم والقتل»، مؤكداً «مسؤوليتنا جميعاً في حماية لبنان ووقايته شر العواقب وعواصف المنطقة».

● دانت لجنة دعم المقاومة في فلسطين بعد اجتماعها الدوري في بيروت برئاسة أمين سرها النائب السابق حسن حب الله الغارات الصهيونية الأخيرة على قطاع غزة وحملت حكومة العدو المسؤولية الكاملة على هذا التصعيد، مؤكدة «حق المقاومة الفلسطينية التصدي والرّد على هذا العدوان».

وعبرت اللجنة عن استيائها من

والمهدد بطلانيتها وسلامه ومستقبله وإلى المسيحيين الذين يعانون كل يوم مرارة القتل والتشرد والتهجير»، مؤكداً «ضرورة التمسك بأرضهم حتى الرمح الأخير».

● شدد العلامة السيد علي فضل الله خلال لقاء عقد في «مدرسة الإمام الحسين» في سمرح البقاع الغربي، حضرته شخصيات مثلت فاعليات المنطقة وأحزابها الرئيسية، إضافة إلى شخصيات أدبية وثقافية واجتماعية، على أهمية أن تتلحق في البلد ورشة حوارية تشكل من الأشكال، لمناسبة عيد شيفعة المدرسة سيدة الرسل، أشار الراعي إلى «الشرق المعذب

## اللواء الثامن دخل عرسال وسط ترحيب الأهالي

## قهوجي تفقد فوج المدفعية في الكرنطينا؛ مناعة الجيش تسقط التخويف والتشكيك به



قهوجي مع ضباط وجنود فوج المدفعية (مديرية التوجيه)

رغم ذلك، نطمئن اللبنانيين إلى أن كل عوامل التخويف والتشكيك ساقطة أمام مناعة الجيش وجاهزيته وتفانيه، فجنودنا ورتبائنا وضباطنا هم في أعلى درجات الجاهزية لمواجهة جميع التحديات، وللتعاكس كما يلزم مع مختلف المستجدات والتطورات».

واختتم: «نحن صبرنا وصعدنا وانتصرنا في أصعب الظروف وأشد المحن، وسنخرج من هذه المعركة منتصرين حتماً، لأن الحق معنا، ولأننا ندافع عن حضارة ضاربة في التاريخ، وعن وطن يعصى على الموت، وعن شعب لا يريد إلا الحياة».

من جهة أخرى، دخل فوج اللواء الثامن في الجيش بلدة عرسال من جهة وادي حميد والمخيمات، وأقام حواجز داخل البلدة وعند مداخ المخيمات، كما سير دوريات مؤلفة داخلاً، وسط ترحيب حار ونتر للرز من أهالي البلدة.

وأكد «شباب عرسال» في بيان تعليقياً على «تداول موضوع بلدة عرسال اللبنانية خبزاً في الإعلام»، أن «عرسال بغالبية أهلها تفك خلف الجيش الوطني اللبناني والأجهزة الأمنية الرسمية كافة»، مرحبين ومطالبين بدخول إلى داخل البلدة ووضع حد للفتان المستشري بداخلها، مؤكداً بقّتهم «الكاملة بقيادة الجيش الحكيم بكل ما تراه مناسباً في الجردود فداعاً عن عرسال وكل لبنان».

أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي مواصلة مواجهة التنظيمات الإرهابية على الحدود الشرقية، مؤكداً أن كل عوامل التخويف والتشكيك ساقطة أمام مناعة الجيش وجاهزيته وتفانيه.

كلام قهوجي جاء خلال تفقده أمس فوج المدفعية الأول في الكرنطينا، حيث جال في مراكزه واطلع على نشاطاته التدريبية، ومهمات وحداته المنتشرة عملاً، ثم اجتمع بالضباط والعسكريين وأعطى توجيهاته اللازمة. وشدد قهوجي على أن «الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والسجلات الداخلية حول الاستحقاقات والمواضيع المطروحة، لن تؤثر إطلاقاً على إرادة الجيش في الحفاظ على مسيرة السلم الأهلي وحماية العيش المشترك بين اللبنانيين، كما في مواصلة مواجهة التنظيمات الإرهابية على الحدود الشرقية»، لافتاً في هذا الإطار إلى أن «قوى الجيش تصدق في شكل يومي للمجموعات الإرهابية التي تحاول التسلل عبر هذه الحدود، وهي تواجه بمهنتي الحزم والقوة هذه التنظيمات، مهما تطلب ذلك من تضحيات».

وأضاف: «لن نسحق بأي تعمية أو تشويش أو تحريف للتضحيات الهائلة التي قدمها الجيش في المواجهات الشرسة التي يخوضها ضد هذا الإرهاب التكفيري منذ شهر آب الماضي، وقد قام الجيش بما لم تتمكن منه أقوى الجيوش التي واجهت وتواجه تنظيمات كهذه. وعلى

## الجعفري بحث مع النابلسي الأوضاع في العراق

بحث وزير الخارجية العراقي الدكتور ابراهيم الجعفري مع الشيخ العلامة عقيف النابلسي الأوضاع في العراق. الجعفري والنابلسي

وأكد النابلسي للجعفري «وجوب توحد القيادات العراقية من كل المكونات لمواجهة التكفيريين الذين يواصلون مشروعهم لتفتيت



الجعفري والنابلسي

## دبور طمان «اللقاء الوطني»: المخيمات منضبطة ولن تتدخل بأي أمر لبناني



اللقاء الوطني مستقبلاً بدور

فلسطين. وقد أخبرنا سعادة السفير السعي الى توحيد الكلمة وهذا الأمر يبشر بالخير، أمليين بأن تتنقل هذه الفكرة إلى الداخل الفلسطيني وهذا الأمر ضروري جداً خصوصاً أننا نعرف أن مخاطر الانقسام يستفيد منها كيان العدو».

وأضاف مراد: «وكذلك طلبنا شرحاً وافياً من سعادة السفير في ما يتعلق بالمخيمات وقد طماننا إلى أن هذه المخيمات منضبطة، ولا يمكن أن تتدخل بأي أمر على الساحة المحلية. ونحن أيضاً نقول مع سعادة السفير أن هناك حقوقاً للشعب الفلسطيني لم تناقش حتى الآن بجدية وهذا ما يجب علينا جميعاً أن نسعى لإقراره».

ورأى مراد «أن الهدف الرئيسي مما يسمى بالربيع العربي، هو تخريب عربي الهدف الأساسي منه هو تغيير القضية الفلسطينية عن الرأي العام العربي»، مؤكداً «أن الجماهير العربية متمسكة بالقضية الفلسطينية وستبقى هذه القضية قضيتنا المركزية الشاملة».

وقال: «نحن نعيش أجواء التحرير، ونأمل في المستقبل بأن تحتل بتحريرو فلسطين»، مشدداً على تحرير جردو عرسال وطرد الإرهابيين»، متمنياً على مجلس الوزراء «أن يكون الموقف إيجابياً في ما يتعلق بإعطاء غطاء كامل للجيش اللبناني مدعوماً من المقاومة».

عقد اللقاء الوطني اجتماعه الدوري برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد في منزله، في حضور سفير دولة فلسطين أشرف دبور، الذي قال: «سعدنا ببقاء الإخوة في اللقاء الوطني، وقد أكدنا لهم الموقف الفلسطيني الملتزم بالحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان وفي المخيمات الفلسطينية وعلى العلاقات اللبنانية - الفلسطينية التي تجمعنا وعلى الوحدة الفلسطينية». وأشار إلى أن أعضاء «اللقاء الوطني» أكدوا ووقوفهم «إلى جانب شعبنا من أجل الحصول على حقه في العمل والحقوق الإنسانية».

وأضاف: «تمت مناقشة موضوع مخيم نهر البارد وإعادة إعمارده وموضوع المخيمات الفلسطينية والنزوحين الفلسطينيين من سورية وما يعانونه، وسمعنا من إخوتنا في اللقاء الوطني كلمة واضحة أن البوصلة في فلسطين ولن تكون إلا باتجاه فلسطين».

وقال مراد، بدوره: «قصداً في اللقاء الوطني اليوم أن يكون بيننا السفير أشرف دبور، لأننا نؤمن أن قضية العرب في فلسطين، وهي التي كانت ويجب أن تبقى قضيتهم الأولى».

وژاد: «استمعنا إلى شرح واف من السفير دبور عن بعض الهموم المطروحة، أولها الموقف الفلسطيني الموحد الذي يجب أن يكون هنا في لبنان وداخل

## قالوا أمس

● أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية لكي تصلح أمور البلد وتسير مؤسساته بالشكل السليم، فتعطيل البلد لايجوز بأي شكل من الأشكال، ولعلنا جميعاً نتكاتف على مختلف مذاهبنا وطوائفنا لنهوض بالوطن وجر سفينته إلى شاطئ الأمان».

وخلال رعايته وحضوره مسرحية «بشرا» للاحوين رحباني، بنسخة جديدة، والتي عرضها طلاب مدرسة راهبات سيدة الرسل - الروضيل على مسرح المدرسة، لمناسبة عيد شيفعة المدرسة سيدة الرسل، أشار الراعي إلى «الشرق المعذب